



الأمانة العامة
أمانة شؤون مجلس الجامعة

ج01-01/س(07/23)/12-خ(10104)

كلمة

سعادة السفير علي حسن الحلبي

المندوب الدائم للجمهورية اللبنانية لدى جامعة الدول العربية

في الجلسة الافتتاحية

لاجتماع مجلس جامعة الدول العربية على مستوى المندوبين الدائمين

في دورته غير العادية

القاهرة:

الثلاثاء: 4 يوليو/تموز 2023

كلمة مندوب لبنان الدائم لدى جامعة الدول العربية

السفير علي حسن الحلبي

اجتماع مجلس جامعة الدول العربية على مستوى المندوبين الدائمين في دورة غير

عادية بشأن العدوان الإسرائيلي على مخيم جنين

الثلاثاء في 2023/07/04

سعادة مندوب مصر الدائم لدى جامعة الدول العربية السفير محمد عرفى، رئيس الدورة الحالية (159) لمجلس جامعة الدول العربية على المستوى الوزاري، سعادة الأمين العام المساعد السفير محمد الأمين ولد اكيك، أصحاب السعادة المندوبون الدائمون ورؤساء الوفود، الحضور الكريم،

بدأت قوات الاحتلال الإسرائيلي منذ يومين، ونحن على أبواب الذكرى السابعة عشرة لحربها على لبنان في تموز العام 2006، بشن عدوان همجي جديد، هو الأكبر منذ أكثر من عشرين عاماً، على مخيم جنين في الضفة الغربية المحتلة، محولة أجواء عيد الأضحى المبارك الى مأساة بحق الشعب الفلسطيني، وتمعده استخدام المدنيين كدروع بشرية واستهداف المنشآت السكنية ودور العبادة والمجمعات التجارية وتدمير البنى التحتية والخطوط الرئيسية لشبكات الكهرباء والمياه، في تحدٍ فاضح وجديد لقوانين وقرارات الشرعية الدولية ذات الصلة، عبر اجتياح المخيم وإرغام أهاليه على مغادرة منازلهم تحت القصف، ومنع الاطعم الطبية من الدخول إلى المناطق المحاصرة لنقل الشهداء والمصابين، بالإضافة إلى استهداف المراسلين الصحفيين.

إن هذا العدوان على المدنيين الفلسطينيين وأرضهم وممتلكاتهم ومنازلهم يُعد جزءاً من سياسة متعمدة تمارسها حكومة نتنياهو المعادية لأي حل سلمي للقضية الفلسطينية، بالتوازي مع سياسات التوسع الاستيطاني المتواصل وبناء المزيد من البؤر الاستيطانية، التي تقضم الأرض وتمحو أي واقع مادي يسمح ببناء دولة فلسطينية مستقلة وتقطع الطريق أمام تطلعات الشعب الفلسطيني المحقة والمشروعة، مما يمثل تقويضاً للجهود المبذولة لاستعادة الأفق السلمي إلى المبادرة العربية للسلام وحل الدولتين. وما يشهده مخيم جنين

اليوم هو مرحلة جديدة من إرهاب الدولة الذي ترتكبه إسرائيل بحق الشعب الفلسطيني. والجدير بالذكر هنا، أن إسرائيل، القوة القائمة بالاحتلال، تتحمل المسؤولية المباشرة والكاملة، عن التداعيات التي قد تنجم عن مثل هذا التصعيد وجرائم الحرب الجديدة التي ترتكبها بحق الشعب الفلسطيني.

إن الجمهورية اللبنانية إذ تعرب عن ادانتها الشديدة ورفضها القاطع للاعتداءات والاقحامات الإسرائيلية المتكررة للمدن الفلسطينية المحتلة، وما يسفر عنها من وقوع ضحايا أبرياء من المدنيين، وانتهاك سافر لأحكام القانون الدولي الإنساني، تشدد على ضرورة التحرك الفاعل مع مجلس الامن الدولي وسائر الأطر الدولية والإقليمية، ودعوة المجتمع الدولي الى التمييز بين الضحية والجلاد، وتحمل مسؤولياته، ليس عبر إدانة الانتهاكات الإسرائيلية المعتادة فحسب، بل عبر توفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني والتحرك الفوري والجدي لاتخاذ الإجراءات السياسية والقانونية اللازمة بحق إسرائيل، واخضاعها للمساءلة والمحاسبة.

إن لبنان، إذ يؤكد دعمه الدائم للشعب الفلسطيني وقضيته العادلة في إقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس، يُحيي بطولات هذا الشعب ويؤيد حقه في الدفاع عن ارضه ووجوده.